

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسئول

بسم الله الرحمن الرحيم

في الطبعة الاميرية بشعب جباد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لتخدمة الاسلام والرب

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في المجاز
وعشرة فراكات في سائر الاقطار
وعن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
النونان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٣ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

مكة المكرمة

عبرة بالغة

نتيجة حملة التركة - اعتذار انور عن خذلانه في الانضول - طلب الترك للصلح
تركيا بعد الصلح

قال الله تعالى في محكم كتابه المبين (وذكروا الذي كرمي نفع المؤمنين) . وانا الآن في زمان
أحوج ما نكون فيه الى التذكير ، لان المقارعة
بين الماضي والحاضر والموازنة بين المقدمات والنتائج
اوضح طريقا للوصول الى الحقيقة التي يلذ لكثير
من الناس أن يتساموا عنها . وما غابت أمة توصلت
الى اكتشاف النتائج بتذكر مقدماتها والعلم بأسبابها
أربد من القراء السكرام أن يرجعوا الى الماضي
القريب ويحسوا في ذكراهم عن مزاعم الاتحاديين
وحرركاتهم في أوائل هذه الحرب ، هنالك تمثل
في ذهن كل قارئ زمرة من الضالين والمدهنتين
توهم الامة المكيبة بأن الاتحاديين يريدون
أن يفتحوا بلاد القفقاس ويدخلوا مصر ، الى
غير ذلك من الترهات التي كانوا يتشدقون بها في
الجرائد والاجتماعات
تعددت التجارب التي لم تخطئ أبداً في أن هؤلاء
الاتحاديين لم يملوا عملا الا وكان له ظاهريهم الاغراء
بأن فيه الرحمة واطن يتوسم العقلاء المذاب منه .
ومن هذا القبيل دخولهم في هذه الحرب . فان
عقلاء الامة وحكامها وفي مقدمتهم صاحب الجلالة
ملكنا المظلم اكتشفوا الاخطار المظلمة والويلات
الكبيرة التي ستجرها هذه الحرب على الامة والبلاد .
وعلموا أن وراء تلك الظواهر الكاذبة واطن لا
يجهلها الاتحاديون ولكنهم حاولوا كتمانها
أما الصفحات القاطرة لدخولهم في الحرب
فهي آثاليهم التي كانوا ينشرونها كذبا ورياء وهي
التي تدعو القراء الآن الى تذكرها . وأما ما وراء
ذلك من السكورات المستورة فتمدقهم نيل الامان
مرادهم من احتلال المملكة العثمانية ، ونيل
الاتحاديين بأربهم من تركك عناصرها . هذا اذا

وماذا كانت النتيجة ؟

هذه هي البلاغات الرسمية تصلنا في كل يوم
عن خذلان الاتحاديين وعييتهم في حملة التركة
وانحلالهم عن شبه جزيرة سيناء وسقوط بلدة
العرش وذهاب حاميتها بين أسر وقتل . وما
اعظم الفرق بين ما كانوا يقولونه وبين هذه
النتيجة التي وصلوا اليها .

تري من ذا الذي نصبح لدننه ووطنه وأراد
الخير للمملكة ، هؤلاء الذين كفروا بعيشة الله
وتظاهروا بالبنفة الكاذبة وهم يضرون خدمة
الامان بتعطيل مقدار من الجيش الانكليزي عن
الحاربة في أوروبا ، أم عقلاء المملكة وزعمائها
الحقيقيون الحريصون على حياتها ؟

أسفاً لمقدسات بلاد توضع في أيدي نفس
من الزعاف الذين لا أصل لهم ولا حسب ولا مروءة
ولا ذمة ولا دين . يؤجرون أنفسهم لكل من
يستخدمهم لاغرأضه فيقولون عن اصدقاء بلادهم
الى أعدائهم . ويقامرون بحياتها وحياء أبنائها . وأجب
من ذلك أن يوجد في العالم الاسلامي من يمدح نفسه
بهم وينقل عن غاياتهم وما ربههم

يقول (انور) في مجلس المبعوثان بالحياء
والخجل : (أن توغل الروس في الانضول واستمرار
استيلائهم على البلاد ناشئ عن فقدان معدات النقل
اللازمة للجيش وقلة وسائل المواصلات ورداءة
الطرق في تلك الجهات)

قبالة العجب ! ألم يكن انور يعلم رداءة الطرق
واهلين لديه ما يلزم الجيش من معدات النقل ؟
اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة أعظم
لو كان في وجه انور مسحة من الحياء لفصل الانتحار
على ابداء هذا الاعتذار . ولكن ماذا يفيد انتحاره
بدان خسرت الامة عشرات الألوف من ابناءها
الذين هم أشرف منه واعظم مقاماً عند الله والناس ؟
أن وجوده الباطل ككثرة ، والحقيقة واحدة لا تشير .

وان جلالة ملكنا المظلم جاهر بالحقيقة في برقياته الى
الاتحاديين ، ومخضهم النصيح الذي سيذكره التاريخ في
صفحاته الذهبية ، كما انه يسجل امداء الاجراء
والنشاشين واشياهم المرائين مقرونة باللعنة الابدية
وهان الاتحاديين عرَضوا على الحلفاء مذكرة
بطلب الصلح . فما هو الاساس الذي سبني عليه
الصلح اذ ارضى به الحلفاء ؟ ان الامان لم يذكر واشيا

عن الدولة العثمانية ضمن شروطهم . والمفهوم من
خطبة رئيس الوزارة القسوية المنشود بعضها في
تقارفات العدد السابع والثلاثين من القبلة ان المسألة
الشرقية لم تحل بعد . وتستحي الاستانة التي اتفق
الحلفاء على اعطائها لروسيا من الامان بتحقيق املها بانشاء
امبراطورية المانية تتد من بحر البلطيق الى بغداد .

وكذلك الانضول الشرق الذي قال عنه المستر
اسكوت في الشهر الماضي : اذ انكثرتا عقدت النية
على ان يكون الزمان الذي يتلو الصلح زمان هناء
ورخاء لامة الاممية . ومعنى هذا انها تريد ان
يكون للارمن حكومة منفصلة على الدولة العثمانية
وبعد فان الحلفاء حرصوا كل الحرص على ابقاء

تركيا على الحياد . وقول رئيس الوزارة الروسية
انهم ضنوا لها سلامة املاكها واستقلالها التام في
مقابل حياها ، واعطوها مصالح وامتيازات كثيرة
ومع ذلك فانها سلت بمواعيد الامان وعرضت
نفسها للاخطار . ومعلوم أن عملها هذا لم يكن عن
جهل منها بنتائج لان عقلاء الامة نهوها الى كل

شيء ، ولكن المايا استأجرت الاتحاديين على أن
يفضوا شبان المملكة لمساعدتها ويطوا زمام الادارة
لها ، فليظن سكان هذه الديار الى هذه النتيجة الملووسة باليد .
وليقيسوا عليها سائر اعمال الاتحاديين . فان في ذلك

عبرة بالغة لمن تأملها
واقدار اذ لاهذه البلاد ان تكون من اصحاب
البين فوضع مقاليدهم وها في يد أهل البيت النبوي
الكريم الذين انهب عنهم الرجز وظهرهم تلهيها
محبة الدين

أخبار المدينة المنورة رواية شاهد عيان

وجديدهما بالجنود المرضى ومنع المتثيرون ايديهم على لوكندة (دار السرور) ولوكندة (دار الامان) وعلى كثير من منازل الايمان وجعلوها مستشفيات زيدة على المستشفيات التي انشأوها وسط المسكرات وعلى طريق السكة الحجازية من جهة الشام أما أثناء الحرب من الضباط والجنود فانهم جردوهم من اسلحتهم وشغلوهم بوظائف النقل والحفر والصحية والامور الادارية وغير ذلك من الوظائف العسكرية التي لا تستلزم حمل السلاح ولما رأى فخرى باشا فتك مرض الاسكوريوت بالمسكر وقلة الغذاء الا لازم لهم خطره أن يجرب طبع نبات الشيش والقيصوم الموجود في البادية والجبال فأصدر أمره الى ادارات المنزل (اي ادارات المؤن والغذاء) بأن تجمع هذين النباتين البريين وهما طاربان والزهما بطبخهما مع العدس حتى تترن الجنود عليهما . ولكنهم لم ينجحوا في هذه التجربة بسبب لزوجة طبعهما وطعمهما القريب وما نتج عن ذلك من سوء هضمهما وعدم تحمل مدة الجندي لهما لانهما من مأكلي الحيوانات الحية

المحترمة ولم تقتصر ضائقة الغذاء على المسكر وحدهم بل شملت الحيوانات ايضا له دم وجود المرعى واضطراهم الى استحلاب الحشيش من الشام وفي أكثر الاحيان لا يستطيعون الحصول على شيء منه . لذلك جربوا في بعض الايام اطعام الجبال نوى التمر حتى انتهى ما عندهم منه . وصار من الامور الاعتيادية تلف الجبال يوميا . وان ضباط القنلة يشكون مر الشكوى من هذه الاحوال وما يدعو الى الاسف أن كل البساتين التي كانت حول المدينة المنورة خربت ونبت اشجارها ومزروعاتها بسبب تعدى المسكر وغرورج والوالي من اراضيهم بعد تكباتهم الملوثة فأصبحت بساتين المدينة المنورة قانا صفصا . وحرم الإهالي من اكل الخضار والقواكه

وعندما رأى فخرى باشا نتائج السيرة التي نتجت عن التثريات التوراتية أعلن أن الحكومة مستعدة لايجار هذه البساتين باجرة رخيصة جدا لمن يرغب في زراعتها وانه يسقط عن المستأجرين الاموال الاميرة عنها لاربع سنوات ويعطهم البذور النباتية اللازمة لهم . فلم يجزأ أحد من الأهالي على استئجار شيء من ممتلكاتهم فيه من البأس العظيم والخوف الجسيم ولاعتقادهم بأن الحكومة ستقتصب ثمرات أثمارهم كما تقتل مع التجار وكما تقتل في مزارع الشام وكما قتلت بالدوالي أنفسهم مع أنهم لم يسيروا اليها في شيء

حالة الجيش التركي :
ان الحالة الروحية في الجيش التركي بالمدينة المنورة كلها يأس في يأس . وبالرغم من الاكاذيب التي يذيعها الضباط فان الجنود يدون كل شيء لاسما منذ رأوا بأعينهم ان ضباطهم يفرغون عائلاتهم واستمتعهم الثمينة من المدينة المنورة ارتقابا لسقوطها عند حصول مبارك فاصلة

وان الجنود انفسهم يشعرون كل يوم الاشاعات السيئة عن جيشهم . من ذلك انهم اكدتهم قوة سمو الامير فيصل حوالى عيد الاضحى الماضي فجاءه بئر دروش اضطر فخرى باشا ان يذهب بنفسه الى الحرب واخذ من المدينة الطابور المحافظ عليها . ولم يلبث أن شاع في الجيش التركي وفي المدينة خبر قتل فخرى فأرسل قائد المركز وهو القائم مقام عبد الرحمن رسالة الى فخرى باشا بدأه عن مصته وعن سبب طلبه الطابور المحافظ وأشار الى هذه الاشاعات فأجاب فخرى (اني طلبت الطابور المحفوظ لأجل أن اعظم رؤس أصحاب هذه الاشاعات بالديناميت واتطع ايديهم بالمتارواكسر أرجلهم بالقنوس) ثم طبع هذا الجواب ونشره بواسطة (الاجانس النماني) والصحة بالجدران

ولقد وجد جنود الترك حيلة جديدة للتخلص من محاربة العرب وهي أن تلتف بمضهم راحة اليد أو لهايها أو باهام القدم ويزعجون أنهم اصيبوا أثناء القتال . كل هذا للرب الشديد الذي استولى على قلوبهم ولكثرة ما يرون من خسائر جيشهم في الليل والنهار . وهذه الحقائق ثبتت رسميا أمام المجلس العسكري عند دعاء كفة هؤلاء الجنود والحقيقة ان هؤلاء الجنود صار يسهل عليهم اجراء مثل هذه الاعمال لان الواحد منهم يفكر في الحالة التي ترك بها عائلته من أول دخول الدولة في الحرب وليس عنده ما يرسله لها من النقود لمعيشتها لان أعظم مرتب يأخذه في الشهر ربع ريال عبيدي . وهو نفسه لا يأكل كل غير العدس المسلوق بالماء . وفي الاسبوع مرتين يأخذ الجندي الواحد ثلاثين غراما من اللحم . وبسبب ذلك انتشر بين الجنود مرض الاسكوريوت وظهرت اعراضه في ساق الجندي وفيه وثلاث أسنانه وهي اورام وقروح دائمة كثير بها سقوط الاسنان وثلاثة الفم . ولم تقدمهم كل تدابير الاطباء لان الاجسام ضعيفة بسبب سوء الغذاء . ولان المياه التي يشربونها كثيرة المواد العضوية . وجاءت الآن شهور الشتاء وليس عند الجنود البلبه واردة كاتية ليقتطعهم ونومهم . فازداد انتشار مرض الدوسنتاريا والزلات الصدرية . وبعد أن امتلأت مستشفيات المدينة المنورة قديمها

يوم أراد الله لنا ما هو مريد عاد سيدنا على اولاد الحرام . ثم فهمهم والنصيحة ماتت والنصيحة شيعة الربيع الحشام فأتوا أمره وهورأى سديد ثم خانوا عهد ربي والذمام قدسوا الخامس على عبد الحميد عاد قالوا : دوب دين الحق قام عتب ذلك والمظالم في مزيد واتهمك بلاد بيت الله الحرام والرعايا القتل فيهم والوعيد خلوا الاطلاق اعطيهم بتمام

ياقباثل ، يا أهل السد الجويد انفضوا الامل المذنب يا حاتم واقذوهم من بلا الكرب الشديد واقذوا بانحال سيدنا الكرام

يا طوليل العمر احضاك عبيد كل من هو تحت أمرك لا ينضم والذي تدمت منا هو شهيد يوم دافع عن وطننا للرحام

عبد الله بن سفره الطويرقي

في العراق
تشرقي مدينة البصرة بلاغ رسمي انكليزي يوم ١٩ صفر جاء فيه ما يأتي :
اتخذنا خطة الهجوم يومى ١٧ و ١٨ صفر فاطلقتنا القنابل بكل احكام على مراكز العدو في (التينات) واستولينا على الضفة اليسرى من نهر (الحى) بين (عتب) و (بصر وجيه) . ثم عبرنا الى الضفة اليمنى من هذا النهر وسرنا مسافة ميل ونصف . وطردت خيالتنا جماعة من الترك من الخنادق التي حفروها في قبة الحاج فهان قرب كوت العمارة . وكانت حساننا يسيرة

الباخرة دهملية
جاء ما ما يأتى من حضرة رئيس غرفة التجارة بحجة :

وصات من السويس الى مياه جدة الباخرة (دهملية) وعليها ما يأتى :

١١ طرد عطاره ٢٠ صندوق سكر ٢ ورق كتابة ١ دخان ٢٠ قشاش ٨٠ صابون ١٠ ورق سيجارة ١ صباغ ٥٠ بصل ١ سجائر ٣٠٠ تنكه غاز

مناصب القضاء والقضاة
صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة الشيخ سعد بن حيدان قاضيا لبلدة (تربة) - وحضرة الشيخ محمد صالح الرتيقي قاضيا لبلدة (املج) وحضرة الشيخ حامد القباني مفتيا لغفر (بلع)

شرطة بلع
توجه أول أمس الى بلع الشيخ صالح نجمي الذي ذكرنا خبر تعيينه رئيسا لشرطتها . وذهب معه كاتب الشرطة الشيخ سليمان خرشد وشاويش وأثنان وعشرون شرطيا

الغيت
جلدت السماء بالخبر مساء أول أمس في أكثر أنحاء تهامة والحجاز . وعلنا تلقوينا من جدران المطر فهادام مدة ساعة قبل المغرب ويضع ساعات بعده وكان كأمواه القرب فامتلات منه الصهاريج والحفر وبات الناس هناك في سرور عظيم من ذلك يشكرون الله تعالى على آلائه ونعمه

قصيد لا بل وريت
يا الله اتى اطلبك يا المبدي المميد يا اله العرش يا معي العظام يا الهى انت فعل ما تريد نرجيك العفو في يوم الرحام

عين سيدنا على ما هو يريد بالني المختار والصحب الكرام (بوعلى) اللى لنا حصن مشيد اقتدينا به وهو لنا امام

يوم شاف نور وملعون الكديد قنصل الالمان يدون الكلام متون ديارنا عدا وكيد يستحلوا عندنا ما هو حرام

ما رضى امامنا والله شهيد شمر الذرعان باذرهم قوام ثم شئت شملهم را حرا وبند فاروق امك وبنت الله الحرام

بعد سفرهم على وادى الصعيد نووت انتظارنا بعد الظلام يا هل التاموس والرأى السديد مدشر العريان اصغوا للكلام

اعلوا والله على قولى شهيد ان جنس الترك ما عنده رحام يهضونا يا العرب بفضا شديد حيث منا سيد الوسل السكرام

بعض اخبار تركيا

خطبة أنور باشا :

جاء في الاخبار التلغرافية الواردة من الاستانة عن طريق المسالك الحادثة أن أنور باشا خطب في مجلس المبعوثان خطبة أشار فيها الى توغل الروس في الانضول واستمرار استيلائهم على البلاد واعتذر عن ذلك بعدم وجود مددات النقل اللازمة للجيش العثماني وقلة وسائل المواصلات ورداءة الطرق في تلك الجهات

تجنيد الصبيان :

ورد في تلغراف من صلاطيك بتاريخ ١٣ هجر أن الحكومة اليونانية الموقفة تلقت تلغرافاً رسمياً من جزيرة سيام بأن الحكومة الاتحادية بدأت بتجنيد الصبيان الذين في الرابعة عشرة من عمرهم . وذلك على أثر اصرار النمسا في طاب نيجدات تركية جديدة

الروم في الانضول :

ومما جاء في ذلك التلغراف أن الروم الذين في الانضول أصبحوا في أشد الحالات . وهم لا يزالون عرضة للاستقام والقتل . وان ألمانيا طلبت من الاتحاديين في الروم من القرى المجاورة لازمير وملاس

الارمن في الانضول :

رح أحد الاميركيين ببلاد الانضول وكتب عنها بعد مخرجه منها الرسالة الاتية :

(لم يبق أحد من الارمن على الاطلاق في (سسون) و (توقات) و (أساية) و (انقرة) . لان الترك ذبحوا كل الارمن الموجودين في هذه المدن . ثم اضرعوا النار فيها وأهلكوا كل المذكور الذين بين أماسية وسسون . والحياة ضاربة أعنانها في بلاد الانضول من اولها الى آخرها)

مسير الاستانة :

قالت جريدة (نوفارنيا) الروسية : (يجب على الالمان أن يعلموا حق العلم ويشعروا تمام الثقة بأن مصير الاستانة سيقدر عليه الرأي ويسوي بين الدول المتحاربة بدون مبررهم ولا مشاركتهم) وخطب رئيس الوزارة الروسية خطبة طويلة قال فيها :

(في بدء الحرب اردنا مع حلفائنا ان نقض الطرف عن آلمانا في الاستانة نجياً لشفك الدماء فالتفتنا الى ان نبقي تركيا بعيدة عن هذا المعترك الدموي . ولم يكن لفرنسا وانكلترا وروسيا ميل الى ادخال تركيا في الحرب فانخذنا هذه الخطة حياً بمصلحتها وتناطلق على الحيا . واكدنا لها واعطيناها اليهود والمواثيق القاطمة باننا نضمن لها مقابل وقوتها على الحيا سلامه جميع املاكها وسلامة استقلالها

الناس من كل عت وعرضنا عليها فوق ذلك كله كثيراً من المنافع والامتيازات ولكن ذلك كله ذهب عبثاً وولت بمواعيد الامان الكاذبة واعتدت علينا غدرا وعرضت بذلك نفسها للافقاد والاطغار . ومنافع روسيا في هذه المسألة يدركها حلقنا وانما نعرفها ونذكرها نحن انفسنا فلهذا السبب ابرم في سنة ١٩١٥ الاتفاق بين روسيا وانكلترا وفرنسا ثم اقرته إيطاليا بان البوغازين والاستانة تكون لروسيا والواجب ان يعرف الشعب الروسي لماذا يريق دمه . فانا اجهر بذلك الان من فوق هذا للتبريد الاتفاق مع حلفائنا على الجهر به

واني اكرر لكم قولي بان الاتفاق بين الحلفاء جيبا تام كامل على هذه المسألة ومما لا شك فيه انه بعد استيلاء روسيا على البوغازين اى على الطريق الحر الى البحر المتوسط فتفتح السفن الرومانية حرية المرور وليست هذه المرة بالمرّة الاولى التي يتآخى فيها العلمان الروسي والروماني في ساحة القتال)

ضحايا تركيا :

قالت جريدة الاهالي التي تصدر في الاسكندرية : كنا نعرف ان الترك قاتلون في غاليسيا وفي رومانيا ولم نعرف انهم قاتلون في مقدونيا الى ان عرفنا منذ ايام على احصاء تناقلته الصحف الفرنسية والانكليزية وأيا فيه ان لهم في ميدان مقدونيا فرقتين ومن ذلك الحين بدأت تأتينا الاخبار دالة على وجودهم في ذلك الميدان فجاء في الاسبوع الماضي ان الانكلز في منطقة ستروما هاجوا خندقا يحمله الترك ثم عادوا ومعهم اسرى . وجاء اليوم انهم هاجوا مرة أخرى فقطا تركية في جنوب سيروز واستولوا عليها من هنا فهم ان دخول رومانيا في الحرب أحدث تغييراً في توزيع القوى التركية والبلغارية وان بلغاريا يطلب مدداً تركياً في مقدونيا لجانب طلبها اذن تكون تركيا أمدت بجندوها النمسا وبلغاريا . واذا صبح ان بعض جنودها شوهدوا في منطقة ريفنا كما كانت الاخبار قدسرت من بضعة شهور فانها تكون امدت ألمانيا ايضا . لابل وقال ان الاتفاق الجديد الذي عقده هتدبرغ مع تركيا قضى بان ترسل هذه جنودا الى الميدان الغربي في الربيع القادم وان كانت تركيا قد اشتدت ان لا ترسل الاعداد قليلا . كل هذا يدلنا على مقدار الضحايا التي تكبدتها تركيا في هذه الحرب والمساعدة التي بذلتها لحلفائها . ومازلنا نكلمنا واننا نكلم الضحايا فاسأل : ما الذي يمكن ان يوضع على تركيا خاثرها هذه وماهي التنمية الكبيرة التي وعدت بها ولن نجدها)

عند أدونة :

حلقت طيارات انكليزية يوم ١٨ صفر على جسر (لوله بورغاس) بنحسب أقرنة ودمت التناهي عليه

تلغرافات

بحرية التسبلة

في الريش

القاهرة - في ٢٨ صفر

(بلاغ رسمي انكليزي)

أسر البريطانيون في الريش الف جندي تركي وغنمو مدمنين في (بئر المقضية) جنوب العريش على مسافة ٢٢ ميلاً منها

القاهرة في آخر صفر

(بلاغ رسمي)

ان انتصارنا في المقضية كان اهم بكثير مما جاءت به البلاغات الرسمية . وبلغ عدد الاسرى حتى الان ١١٣٠ تركياً . واخذنا مدمنين وكبيات وانقرة من السلاح والمهمات الحربية . اما خاثر الاعداء بالقتل والجرحي فانها جسيمة وطيارا تاتوا تتبع أثر الاعداء

القاهرة - في غرة ربيع الاول

(بلاغ رسمي)

بلغ عدد اسرى الترك على أثر انتصار المقضية ١٣٥٠ اسيراً بينهم ٥ ضابطاً . وغننا أربعة مدافع جليدية وثلاثة مدافع كروب وكية وافر من المؤن والمهمات والذخائر . وكان عدد العدو المرابط في المركز المذكور ٢٠٠٠ جندي اسر منهم من اسر وتسل معظم الباقي . ولم يفر الا القليل

ميدان رومانيا

بتروغراد - في ٢٨ صفر

(بلاغ رسمي روسي)

صدت الجيوش الرومانية والروسية هجوم الاعداء بالقرب من (برودي) في (دوبريجيون) وفي (بريتون) على الضفة اليسرى من نهر الطونة واشتد القتال في الجناح الايمن من ميدان (دوبرجة)

لوندرة - بتاريخه

اعترف الالمان في بلاغ نشره مساء اليوم بأن الرومانيين الذين كانوا يوالون التهمر في القسم الشمالي من ميدان (دوبرجة) عادوا الى المقاومة

بتروغراد - بتاريخه

(رسمي)

أوقف الرومانيون الاعداء على بعد ثلاثين ميلاً من مدينة (برلا)

لوندرة - بتاريخه

قال الازرد كرز في مجلس اللوردات : ان كل آثار زيت البترول ومستودعات الجيوب في رومانيا لم تزل على ما كانت عليه . وان معظم الجيش الروماني سليم

الواردات الجديدة بانكلترا

لوندرة - بتاريخه

قال المستر (بورنال) وزير المالية الانكليزية : ان الرسوم التي وضعت في انكلترا على زيادة الاريح بلغت الى يوم ١٤ صفر ٦٩٠٠٠٠٠ وقال : ان اجرة السكك الحديدية ستزاد خمسين في المائة على ما هي عليه الآن

الحالة في بلاد اليونان

لوندرة - بتاريخه

علقت شركة تلغرافات روتر أن الحكومة اليونانية احتجت على تزل آشباع فزيلوس في جزائر يونانية مستعدة . وطلبت اعادة هؤلاء الناس محتجة على ذلك بأنها قامت بمساعدة الحلفاء بصورة مرضية

الميدان الفرنسي

باريس - بتاريخه

يستفاد من البلاغات الشيعية بالروسية أن الالمان خسروا اقليلاً كاملاً من جيوشهم في معركة الموز التي دارت رحاها بالقرب من (فردون)

لوندرة (الاسكي من طريق عدن) - بتاريخه

اشدت وطأة ضرب التناهي في ميدان (فردون)

السلطة النيابية بفرسا

باريس - بتاريخه

ودت اللجنة الخاصة بأكثرية ٢٤ صوتاً ضد صوتين الاثنتي التي تقضي بجرمان المجلس النيابي الفرنسي من سلطته النيابية

تصريحات وزير البحرية الانكليزية

عن الحرب والصلح

لوندرة - بتاريخه

مما صرح به اللورد كرز في مجلس اللوردات الانكليزي ان الحلفاء بهنوا بصورة لا تقبل الريب على تقصوهم العظيم على اعدائهم لا بالقوة والعدد فقط بل بالدمية والطيارات ايضا . وأن حالة الالمان الروحية تزعزت . وتدل كل الدلائل على أن الحالة في داخلية بلاد الالمان سيئة جداً . والاهالي يشكون الجوع والقحط والانحطاط التدريجي في الضمة العمومية .

وأشار الى الاعمال الحربية في الميدان الفرنسي قائلاً : ان الجيوش الانكليزية والفرنسية اسرت منذ شهر رمضان الماضي مائة الف وخمسة عشر ألف ألماني وغنمت مائة وخمسين مدفعاً كبيراً ومائتي مدفع ميدان والقنا وخمسمائة رشاش

وقال عن مفاوضات الصلح : ان ألمانيا عرضت اقتراحات تذهب بمقتاب هذه الحرب عبثاً . وانه لا فائدة من صلح لا تنقذ به الضامة اللازمة التي تجعل الدول في مأمن من تصدى ألمانيا للهجوم مرة ثانية . لاسيما وان الحلفاء محاربون الآن لا يجهلون أن يامنوا ضرر الروح العسكرية

الامانية التي تهدد بالانقاف والسحق كل ما حصل حتى الان من حرية الأمم وتقدمها وتطورها، وليتموا ازدياد القوة الامانية الى درجة ان تحاول السيطرة في المستقبل . ثم قال : ان المقصود من حروبنا هذه هو ان لا يضطر اناؤنا بعد حين الى تحمل ما نحملة نحن منذ ثلاث سنوات . وعلى كل حال فاننا مستعدون لعقد الصلح عندما نحصل على الضمانات المذكورة وعند ما توصل الى هذه النقطة التي نرى اليها

حديث الصلح

نشرنا في العدد السادس والثلاثين من القبلة تقريرا صادرا من امستردام في ١٧ صفر عن استدعاء مستشار امبراطور ألمانيا أعضاء المجلس النيابي بلسان أبريق من أن ما كن مختلفه حتى الموجودين منهم في ميادين القتال . وان اجتماعات متعددة عقدت في برلين وفيينا وصوفيا والاستانة في يوم واحد ونفرض واحد . وكان من المرجح يومئذ ان هذه الاجتماعات علاقة بطلب المالبين وحلفائهم للصلح والواقع أن مسألة الصلح دخلت في النصف الاخير من شهر صفر في دور جدى جديد لا يشبه كل ما كان يقال قبل الان عن الصلح بين الدول الداخلة في هذه الحرب الهائلة ، لان ما كان يقال فيه قبل الان لم يكتسب الشكل الرسمي الذي اكتسبه في هذه المرة رغم كل التقيبات التي تستحوذ دون اتمامه بسهولة

ولقد كان بدء التحدث عن الصلح بصورة جديّة يوم ١٦ صفر حيث ذاع من برلين خبر بان مستشار امبراطور المانيا قال لعضاء المجلس النيابي الذين جمعهم : ان ألمانيا وحلفاءها شعروا بالمشيولة التي عليهم أمام الله تعالى وأمام شعوبهم وأمام الانسانية فعرضوا على الدول المعادية لهم ان يفتحوا باب المفاوضات على الصلح وان أعضاء المجلس قابلوا هذا الكلام بالهتاف والتعفيق واشترك في ذلك الغلاة والمعتدلون بدون مناقشة

وفي نفس اليوم ورد لتغراف آخر من المالبان مستشار الامبراطورية اجتمع بمعدتي امريكا واسپانيا وسويسرا وسامه مذكرة عن طلب الدخول في مفاوضات الصلح ورجائهم ان يرسلوها الى الحلفاء . وفي ذلك اليوم ايضا ارسلت ألمانيا كتابا الى البابا مؤملا منه ان يساعد على فتح باب الصلح وان حكومة الاستانة وحكومة فينا وحكومة هوفيا حدثت هذه حكومة برلين وقدمت كل واحدة منها مذكرة للتباحثين بهذا المعنى تماما لارسالها الى الحلفاء ولقد تناولت كل جرائد الدنيا الساخرة في بلاد الحايدين وفي بلاد الحلفاء والاعداء هذا الموضوع وكتبته عنه من كل وجه . ونشرت الصحف الاميريكية قبل غيرها خلاصة المذكرة الامانية عن اساس الصلح الذي يطلبه . وذلك ان تخلى المانيا

الاراضي البلجيكية والفرنسية التي احتلتها . وأن تعاد اليها مستعمراتها . وان تترك مشاكل البلقان لمذاكرات الصلح . وان يصدق الحلفاء على استقلال (بولونيا) و (لوتونيا)

أما الاسباب التي حلت المانيا على طلب الصلح فهي اولا ما نشرناه في تغرافات العدد الماضي من القبلة عن قلة المأكولات والمواد الغذائية بالمانيا في السنة الجديدة وتاليا ما ظهر على المالبين وحلفائهم من حس الملل والسأم لان البحار خرجت من ايديهم واصبحت في أيدي الحلفاء فانحصر الالمان واعوانهم في عقر ديارهم ينتظرون الفرج . وثالثا تغير الحالة الحربية الان عما كانت عليه في أول الحرب حيث كان الالمان مؤسسين خططهم الحربية على البطش بسرعة والتقدم الى الامام في زمان قصير ولجبار اعدائهم على التسليم لهم . فدام تقدمهم بعضه اشهر ثم استعد لهم الحلفاء واقفوقهم عند خط واحد لم يتجاوزوه منذ سنتين بل صار كلما مضى يوم يزداد الحلفاء استعداده والالمان محملا في داخلية بلادهم ولقد جرب الالمان ان يجسوا نبض كل دولة من الدول المعادية لهم على حدة فها لم يعقدوا معهم صلحا على افراد يخفون به الوطأة عن انفسهم فاحتقت آمالهم كلها من هذه الجهة . وحينئذ لم يجدوا الا انفسهم يخرجون المصيبة التي اصابوا بها غير ان يطلبوا الصلح العام من كل اعدائهم بواسطة الدول التي على الحياد

وعقب وصول مذكرة المانيا لحكومة الولايات المتحدة الاميريكية عقد مجلس الوزراء الاميريكي جلسة دامت ثلاث ساعات كاملة للمذكرة في هذا الشأن . وتهاى هذا المجلس على ان يبلغ المذكرة المذكورة الى الحلفاء بدون ان يرفقها برأى حكومته في ذلك وقبل ان تصل المذكرة الى الحلفاء بصورة رسمية علموا كل ما تضمنته وتداولوا في جزئياته وكلياته . ثم اجمعا على عدم الدخول في أي مذكرة تتعلق بالصلح مادام هنالك خطر من استئناف حرب جديدة

ومن ذلك أن مجلس الدوما الروسي عقد اجتماعا خطب فيه ناظر الخارجية الروسية خطبة قال فيها : ان مقترح الصلح الذي تدرسه المانيا لم يدهش الحلفاء لانها في أثناء الحرب جربت جملة صمرات ان تال صلحا على حدة والان وقد عرفت انها عاجزة عن فصح عمرى اتحادا الثابت تقترح رسميا ان تفتح باب المفاوضات للصلح . فمضى هذه الاقتراحات هو انها تحاول ان تنفخ من آخر غشوة يمكن ان تغزوها موتنا (يشير بذلك الى رومانيا) قبل ان يظهر ضعفها الداخلي . وروسيا ترفض باحتقار حتى فكرة ايقاف القتال ولوموتنا ضد عدو تضعفت قواه وان تكن لم تكسر بعد . وما كانت

حيلة هذا العدو في محاولته كسب الوقت وتقدمه هذه المقترحات الضداعة لتنتل علىنا . وروسيا متفقة في عزمها هذا اتفاقا تاما مع حلفائها . وما من حيلة ايا كانت يمكن ان تمنع استمرار الحرب الى ان يتم سحق العدو

وعقد أعضاء الحكومة البلجيكية اجتماعا في يوم ١٨ صفر قرروا فيه بالاجماع ان الصلح لا يمكن قبوله الا في اليوم الذي يكره فيه الحلفاء العدو على قبول شروط الصلح التي يريدونها

وانتقد مجلس النواب الايطالي يوم ١٨ صفر وغص بالناس لسماع قصص نجات البرلون سوينو ناظر الخارجية الايطالية عن الصلح فأثبت البارون انه تلقى مقترح الصلح كاتقاء الحلفاء . ولكنه لاحظ ان هذا المقترح لا يرتكز على اساس صحيح . ثم زاد على ذلك بقوله ان الحكومة العلياية ستقرر بالاتفاق مع حلفائها الجواب الذي يريه على هذا الاقتراح بواسطة الوسطاء الذين تقرر الاقتراح الالمانى

وخطب رئيس وزراء نيوزلاند خطبة في لوندرا قال فيها :

(ان اعداءنا يذلون الان جهد الجسارة لاتتاع دول الحلفاء بقتل الصلح فهل يجوز لنا ان نحقق امانهم هذه ونشاركهم في ارتكاب جناية صلح مبتسر ؟ ذنا لانكره السلم ولانشر من عقد الصلح ولكن علينا قبل اقدامنا على ذلك ان نرى بان الضحايا التي بذلناها والدماء التي سفكناها والاموال التي افترقناها لم تذهب سدى ان علينا بازاء الضحايا الذين قضاوا في هذه الحرب وبإزاء الاجيال المقبلة واجبا مقدسا فاذا رضينا بقتل صلح مبتسر نكون ندهنا شرف اولئك الاطفال واسأنا الى اولادنا وستنا جناية المانيا الجنوبية تجنبا لقطع منها وأشد . فنحن لاحق لنا في ابرام الصلح لان الحق الاكبر هو لبقا اولئك الاطفال الاما جد)

وخطب رئيس وزارة اوستراليا في (ملبورن) قائلا :

لا يمكن ان يتبر شرط من شروط الصلح مرضيا او ممكنا اذا تضمن فوق الجلاء عن اراضي الحلفاء التعويض الكبير على بلجيكا وسربيا وبولونيا فيساعد هذا التعويض اهالى تلك البلاد على ترميم مدنهم المدمرة ومصانهم المهتدة مع اعطاء الضمانات الاكيدة بان المانيا لا ترجع مرة اخرى الى ارتكاب جريمة ثانية كالجريمة التي ارتكبتها عمدا وتصدت ضد المدنية والحضارة دون تحرش ولا داع . ويجب فوق ذلك ان يؤل الصلح الى احلال العقاب للمجرمين الذين ارتكبوا الجرائم التي لا يسمع بها قانون بشرى اذ الهى

وقال رئيس الوزارة الفرنسية بمجلس النواب : (ان المانيا بد ان اعلنت فوزها - في حين انها

تبذل جهودات جديدة للحصول على هذا الفوز - ارسلت النيا كلمات لابند من ابداء بيان بشأنها . ولقد تلوت خطاب المستشار الامبراطورى . وليس لدى الان بيان رسمى لما تقترحه المانيا ولذلك لا استطع ابداء رأى رسمى عنه . ولكن من الامور القابلة للشك ان يصكون الذين تطلب وساطتهم يقولون في الاحوال الحاضرة مهمة يمكن ان تمت بثمة امان كثيرين . ولقد ابدت سابقا رأى الحلفاء رسميا ولكن لرى من الضروري الان ان احسن وطى من السم الذي يمكن ان يشتهه العدو وهو مدجج بالسلح يعني سكان بلاده المسكين ويعرض كل تجارته للبوار ويرى كل مصانته لتعمل لزيادة مصنوعات الحربية وهو يكره سكان البلاد التي تحتلها على العمل له . في هذا الوقت يكون من الجرم ان لا نادى بلادى قائلا : كونى على حذو من ذلك العدو

ان المدو تقترح علينا المناوضة بالصلح بما هو يحثل بلاد بلجيكا وبلاد السرب وعشرة اقاليم في ارض فرنسا وهو معتبر حله المهمة لمحو اهابة الضمائر القلقة والبلدان التي تلبس الحداد على السكثيين من القتل

فماذا ترون في خطاب المستشار الامبراطورى انكم ترون ما كان بقوله لاجل خداع العالم وخداع الشعب الالمانى نفسه فانه قال (لم نرد نحن هذه الحرب القظيمة ولكن اكرهنا عليها) ونحن نرد على ذلك قائلا مائة مرة (كلا . انتم المعتدون ومهباز عثمنا فوادت الحقيية ثبت انكم المعتدون وعقوبة مارين من الدماء واقعة على رؤسكم لاعلى رؤسنا . ويحق على الان ان ابه الى الصخ التليظ الذي نصبه بتمن هو لوبغ الذي يقول (اننا نريد ان نمنح شعبنا جميع الوسائل التي تريدها للتقدم والنجاح) وهو كانه يحسن الى الشعوب الاخرى برغبته في عدم ابادتها

هذا ما يرضونه - بدم معركة الملون وبعد حروب فردون - على فرنسا الحيدة . الواقعة موقف القوة والدفاع . ويحق على ان اصرح من هذا المنبر ان هناك محاولة لتفريق بين الحلفاء واللبث بثمة الشعوب . والجمهورية الفرنسية في مثل هذه الاحوال لاتعمل اقل مما فعله مجلس الثورة الوطنى

أما رأى انكثرا في مقترحات المانيا عن الصلح فان القراء يرونه ظاهرا جليا من تصريحات اللورد كرزن وزير البحرية الانكليزية المشهورين تغرافات هذا السددم من القبلة وعلى كل حال فان ما ظهر للقراء من هذه المقالة عن تلف المانيا على الصلح وتقرة الحلفاء منه اصدق شاهد على الحالة الروحية والاستعداد الحربى عند انفرقتين المتحاربين